أجرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) يونسكو (تقييما لحجم الأضرار في المواقع المدرجة بلائحة التراث العالمي بحلب القديمة في سوريا، وقالت إن ثلث المدينة تم تدميره بالكامل خلال سنوات الحرب في سوريا.

وأضافت المنظمة في بيان نشرته أمس الجمعة، أن 60%" من مدينة حلب القديمة تضرر بشكل كبير، و003% تم تدميره بشكل كامل."

وأجرت المنظمة الأممية مهمة طارئة في مدينة حلب، في الفترة الممتدة بين 61 و91 يناير/كانون الثاني الجاري، للوقوف على الأضرار التي طالت المواقع المدرجة على لائحة التراث العالمي، ورصدت أضرارا بالغة في المسجد الأموي الكبير وقلعة حلب ومباني تاريخية أخرى.

والتقى مبعوثون من المنظمة الدولية أعضاء في المجلس المحلي لمدينة حلب ومنظمات غير حكومية، فيما أكّد مسؤولو المنظمة الأممية ضرورة إعلان المدينة التاريخية "منطقة كوارث."

وتجدر الإشارة إلى أن حلب القديمة كانت خاضعة لسيطرة المعارضة السورية، قبل إجلاء كل من فيها بعد محاصرتها وسيطرة قوات النظام عليها بالكامل في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

ومنذ 21 أبريل/نيسان 6102، ظلت أحياء حلب تتعرض لقصف عشوائي عنيف من قبل طيران النظام السوري، لم يسلم منه المدنيون والمستشفيات والمنشآت الصحية، فضلا عن تدهور الأوضاع الإنسانية هناك.

وفي 22 ديسمبر/كانون الأول الماضي، استكملت عمليات إجلاء المدنيين وقوات المعارضة من الأحياء الشرقية للمدينة، بالتزامن مع عمليات مماثلة تمت من بلدتي" كفريا "و"الفوعة "المحاصرتين من قبل المعارضة بريف محافظة إدلب شمالي البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/01/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر